

لوضع اشارتهم فيهم نومهم واجت خلوت
افواههم . يا لها من حاله مصونه / انقدر عليها كل خطيب
دلايل كنه وصفها كل خطيب

فصل الواجب على العاقل اخذ
العده لرجله فانه لا يعلم متى يغاوه امره ولا
يدري متى يستدعيه . وانى زابت خلفا كثيرا اغرهم
الشباب واستودقوا الاقتران . والعاقل طول الامد
دربا قال العالم المحسن لنفسه اشغلك بالعلم ثم اعمل
به فتاهل في ذلك بحجه الواجه ونوحا الرجا
لحقيق التوبه ولا تخاشي من غيبه او سماعها ومن
كسب شبهه بايد ان يحوها بالورع . ونبى الموت
تذبيعت فالعاقل ما اعطى كل لحظة حقها من
الواجب عليه فان بخته الموت راى مستعدا وان
قال الاملا زاد خيرا

فصل خطوت لوفكره فيما يجري على كثير من العالمين
الصليب الشديده والبلايا العظيمة التي تنالها
نهاية الصعوبة فقلت سبحان الله ان الله اكرم
الاكرمين والكرم يوجب المسامحة فاوجه هذه
المعاقبه فتفكرت فزابت كثيره امر الناس بعددهم

كالعلم لا يصفون ادله الوحدانية ولا ينظرون في
اوامر الله تعالى ونواهيها بل يحجون على عاد انفسهم
كالبهائم فان وافق الشروع مرادهم والا فمغولهم على
اغراضهم وبعد حصول الفيلان لا يباليون ان
ان جلال كان ام حرام وان سهلت عليهم الصلاه
فعلوها وان لم تسهل تركوها . وفيه من يبارز
بالذنوب العظيمة مع نوع معرفة الناهي ورواقت
معرفة عالم منهم ورواقت ذنوبه فعلى ان العقوبات
وان عطيت دون احرامهم فاذا وقعت عقوبته
لمحس دينا صاح مستغيبه يري هذا ما يرب
ونسى ما قد كان ما لم يزل الارض لبعضه
وقدمان الشخ في كبره حي تزجه القلوب ولا
يلدري ان ذلك لاهله حتى السبي شبهه . في
راى عاقبا فاعلم انه لذنوب

فصل تأملنا التجاسد
بين العالم فزابت من شاه من حب الدنيا فان علمنا
الاخره يتوادون ولا تجاسدون كما قال عوفيل
ولا يحدون في ضرورهم حاجهم ادنو . وقال
والدين جاو ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا